

د. وهبي لـ «الأنباء»: متابعة مستوى البروتين في البول مهم لمرضى السكري لتفادي مشاكل الكلى

حوار: زينب أبو سيدو



د. وحيد وهبي
يرد على أسئلة
القراء

يحتل التحليل المخبري أهمية خاصة في التشخيص الطبي الحديث، ويعد الركن الأساسي لقطع الشك باليقين، بالنسبة لكثير من الأمراض، كما ان هناك تحاليل دورية يمكن للشخص متابعة حالته الصحية من خلالها بما في ذلك الكشف المبكر عن أمراض السرطان. وخلال لقائنا مع طبيب مسجل مختبرات في مستشفى طيبة د. وحيد وهبي أكد ان لكل نوع من الأورام تحليلا خاصا يمكن من خلاله معرفة ما اذا كان الشخص مصابا بالمرض أم لا، فالتحليل المسمى PSA تجريه لكبار السن من الذكور للكشف عن الإصابات المبكرة لسرطان البروستاتا. وحول مرض السكري أوضح ان تحليل الهيموجلوبين هو الأهم، ومن الضروري إجراؤه بشكل دوري لضبط نسبة السكر وتحقيق الاستجابة المثلى للعلاج، كما أكد على ضرورة متابعة مستوى البروتين في البول للكشف عن حالة الكلى باستمرار لمريض السكر، مشيرا الى ان مشاكل الكلى من المشاكل الكبرى التي يواجهها مرضى السكر، فإلى التفاصيل:

حمض البوليك في انسجة الجسم، ومن اعراضه آلام المفاصل خاصة القدم.

أم يوسف: هل هناك فرق بين البولينا وحمض البوليك؟
● البولينا هي مركب كيميائي ناتج عن التمثيل الغذائي للبروتين، ونسبة اليوريا وهي إحدى اختبارات وظائف الكلى، وقد ترجع زيادته في بعض الاحيان إلى خلل في وظائف الكلى، أو الإفراط في تعاطي البروتينات والغذاء غير الصحية كمييات كافية من السوائل، وفي بعض حالات الحروق الشديدة وبعض الحالات المرضية الأخرى وبعض الأدوية قد تسبب زيادة نسبة البولينا في الدم.

انزيمات الكبد

أحمد: ما أسباب زيادة انزيمات الكبد؟

● انزيمات الكبد متعددة، وبعضها يتواجد في انسجة أخرى مثل كرات الدم الحمراء، وعضلة القلب والعضلات الهيكلية ولذلك لابد من مراجعة طبيب باطني لفحص الشخص، إذا كانت هناك زيادة في انزيمات الكبد حتى تتم معرفة سبب الزيادة، إذا كان مصدرها الكبد أو مصدر آخر.

أما امراض الكبد التي تسبب زيادة هذه الانزيمات فهي تكون ناتجة عن التهاب الكبد بسبب الفيروسات أو بعض المواد الكيميائية مثل الكحول. وقد يكون السبب انسداد في القنوات المرارية بسبب تكون بعض الحصوات وكذلك الأورام.

الشخص نفسه كلما قام بأخذ عينة، وإذا كان ذلك امرا معتادا بالنسبة لهذا الشخص أو إذا كان قد سبق حدوثه له فلا بد من ان يطالع المختبر على ذلك الأمر حتى يتم عمل الاحتياطات، مثلا يتم أخذ العينة والشخص في وضع الاستلقاء بدلا من وضع الجلوس.

فريال: هل تنصح بعمل تحاليل معينة على فترات؟

● مع تزايد ضغوط الحياة والعادات الغذائية غير الصحية أدى ذلك لزيادة المشكلات الصحية، وبالطبع كلما كان اكتشاف هذه المشكلات مبكرا كان التحكم فيه وعلاجها أسهل، لذلك ينصح بالكشف الطبي الدوري، وبالنسبة للتحاليل فهناك ما يعرف بالتحاليل الشاملة وهي تشمل صورة الدم لمعرفة نسبة الهيموجلوبين وعدد خلايا الدم والكريات الحمراء والصفائح الدموية.

تحاليل دورية

كما يشتمل التحليل الشامل على وظائف الكبد ووظائف الكلى، ومستوى الهرمون بالدم، وسكر عشوائي وفحص عينة بول، كما يمكن إضافة قيتامين (د) حسب رغبة الشخص، يمكن عمل هذه التحاليل بصفة دورية للاطمئنان على الحالة العامة.

أبو عيسى: ما هو مرض النقرس؟

● هو مرض ناتج عن زيادة نسبة حمض البوليك في الدم، ما يؤدي إلى ترسيب بلورات

يوم الثلاثاء تكون خطوات التجميع كالتالي: أولا: أول يوم يوم الإثنين صباحا لا يتم أخذها ولكن يتم التخلص منها، ثانيا: يتم تجميع كل البول على مدار اليوم وعلى مدار الليل أيضا، ثالثا: أول بول يوم الثلاثاء صباحا تتم إضافته للعينة المختبر وفي بعض الاحيان تكون هذه الزجاجات ملونة، وقد تحتوي على كيماويات خاصة لحفظ العينة، وذلك حسب نوع التحليل المطلوب إجراؤه.

شروط إجراء المزرعة

نادية: بخصوص المزارع، هل هناك شروط معينة لعينات المزارع؟

● نعم، لكن لا بد من توافر شروط معينة وان يتم أخذها بصورة صحيحة، والا يكون المريض تحت العلاج بمضادات حيوية، وهناك بعض المرضى يعانون من الخوف وقد يصابون بدوخة عند أخذ العينة، ومن الطبيعي ان يشعر الإنسان بالخوف ومن وخزة الإبر ولكن ترقب الخوف والخوف الزائد قد يتسبب في صعوبة أخذ العينة.

و دائما ننصح الشخص بالتفكير في شيء آخر وعدم النظر إلى الإبرة والأغلبية العظمى من الأشخاص يتقبلون الامر بصورة جيدة أما بالنسبة لتعرض بعض الأشخاص للدوار نتيجة سحب العينة فذلك قد يحدث في بعض الاحيان، واحيانا تكون متكررة لدى

حسب كل حالة، ولابد أن يتم اخذ الموضوع بجدية حيث ان الانيميا قد تكون عرضا لمرض آخر.

عينات البول

ماذا بالنسبة لعينات البول؟

● أفضل عينة للفحص هي أول عينة في الصباح، فلا بد ان تكون العينة مأخوذة من منتصف تيار البول، وفي حالة العينات التي سيتم عمل مزرعة لها لابد ان تكون مسبوقة بالتنظيف والتجفيف الجيد للمنطقة قبل تجميع العينة.

في بعض الحالات يطلب من المريض بول 24 ساعة، كيف يتم ذلك بصورة صحيحة؟

● حتى يتم تجميع بول 24 ساعة بصورة صحيحة لابد من اتباع الآتي: إذا افترضنا انه سيتم تجميع عينة يوم الإثنين وسوف يتم تسليمها للمختبر

ترسبات كلسمية في انسجة الجسم المختلفة وهو ما يعرف بتسمم فيتامين «د»، وهو خطير جدا.

حنان: تعرف ان مرض الانيميا هو انخفاض مستوى الهيموغلوبين بالدم فهل يمكن علاجه بالمكملات الغذائية؟

● بالنسبة لفيتامين «د» فهو من الفيتامينات المهمة جدا لجسم الإنسان، وللأسف فان نقصه شائع جدا، وقد يكون ذلك نتيجة التواجد داخل الاماكن المغلقة المكيفة وعدم التعرض بصورة كافية لاشعة الشمس خصوصا في فترات الصباح الباكر، وهو من الأشياء التي لابد من تداركها واعطاء علاج لتعويض هذا النقص، الا ان اعطائه وحساب جرعاته لابد ان يكون تحت اشراف طبيب معالج، ويتم متابعة مستوياته بصفة دورية تفاديا لحدوث زيادة حادة في مستوياته حيث ان زيادة مستوياته تؤدي الى

يعد من المشاكل الكبرى بالنسبة لمرضى السكر.

فيتامين «د»

يوسف: هل يمكن للشخص تعاطي فيتامين «د» بصورة عشوائية؟

● بالنسبة لفيتامين «د» فهو من الفيتامينات المهمة جدا لجسم الإنسان، وللأسف فان نقصه شائع جدا، وقد يكون ذلك نتيجة التواجد داخل الاماكن المغلقة المكيفة وعدم التعرض بصورة كافية لاشعة الشمس خصوصا في فترات الصباح الباكر، وهو من الأشياء التي لابد من تداركها واعطاء علاج لتعويض هذا النقص، الا ان اعطائه وحساب جرعاته لابد ان يكون تحت اشراف طبيب معالج، ويتم متابعة مستوياته بصفة دورية تفاديا لحدوث زيادة حادة في مستوياته حيث ان زيادة مستوياته تؤدي الى

تحليل الهيموجلوبين

السكري بصفة دورية

ضروري لضبط نسبة

السكر.. وتحقيق

الاستجابة

أول عينة في الصباح

هي الأفضل للفحص

ولابد أن تؤخذ من

منتصف تيار البول

فيتامين (د) مهم

لجسم الإنسان

ونقصه عادة بسبب

عدم التعرض لأشعة

الشمس

لعمل مزرعة ميكروبية

بصورة صحيحة

يشترط ألا يتناول

المريض علاجاً

بالمضادات الحيوية

أم أيمن: هل هناك تحليل يوضح اذا كان مريض السكر مهملًا في علاجه او نظامه الغذائي؟

● بالنسبة لمريض السكر، يوجد تحليل الهيموجلوبين السكري ويطلق عليه احيانا هذا التحليل تتناسب تناسبا طريا مع متوسط مستوى السكر بالدم على مدار الأشهر الثلاثة السابقة للتحليل، اي انها ترتفع كلما ارتفع متوسط مستوى السكر بالدم والعكس صحيح.

هل ينصح بعمله بصفة دورية؟

● بالطبع ينصح بعمله بصفة دورية لمريض السكر حيث ان مخالفة المريض على مستويات منخفضة سن الهيموجلوبين السكري يعني التحكم الجيد واستجابة الجسم الجيدة للعلاج، والنظام الغذائي كما يوجد ايضا تحليل الفركتوزامين وهو يظهر متوسط مستوى السكر بالدم على مدار اسبوعين الى ثلاثة اسابيع، ونظرا لانها فترة قصيرة نسبيا فانه يستخدم عادة عند تغيير نظام العلاج لمعرفة مدى استجابة او عدم استجابة المريض للعلاج الجديد.

هل هناك احتياطات اخرى لمرضى السكر؟

● لابد لمريض السكر من متابعة مستوى البروتين في البول بصفة دورية، حيث انه يعكس حالة الكلى بالنسبة للمريض حيث ان تآثر الكليتين

تحاليل ما قبل الزواج

سمية: ماذا عن تحاليل ما قبل الزواج؟

● تحاليل ما قبل الزواج تشمل معرفة فصائل الدم لكل من الطرفين، وتحاليل روتينية للاطمئنان على الحالة العامة قبل تحليل الدم (C.B.C) وتحليل السكر، وذلك لتفادي اي مشكلات قد تطرأ نتيجة انخفاض نسبة الهيموجلوبين أو ارتفاع سكر الدم وغيرها وتحاليل امراض الالتهاب الكبدي نوعي B وC ومرض نقص المناعة HIV. كما يمكن ايضا عمل تحاليل الخصوبة من تحليل المتني وهرمونات الذكور بالنسبة للرجل وتحاليل الهرمونات بالنسبة للطرف الثاني.

متى ينصح بعدم الزواج؟

● لابد من المصاححة بين الطرفين وهذا ما ينصح به، ودور الطبيب ان يشرح الاحتمالات ويترك القرار للطرفين، مثلا في حال وجود امراض وراثية يتم استشارة طبيب متخصص وهو بدوره يقوم بتقييم الموقف بناء على التاريخ العائلي للمرض، ودرجة القرابة بين الراغبين في الزواج، ويقوم بشرح الاحتمالات للطرفين، وكذلك ايضا في حالات الامراض المعدية.

الكشف عن التسمم بالمعادن

آمال: هل هناك طريقة للكشف عن التسمم بالزئبق أو الرصاص؟

● نعم توجد تحاليل مخصصة للكشف عن نسبة الزئبق والرصاص، ولكنها لا تتم بصورة روتينية، حيث انها ليست من المشاكل الشائعة، لكن اذا كان لدى الطبيب المعالج شك فيما يختص بحالة المريض فيتم عمل هذه التحاليل.

نقص فيتامين (د) يعود إلى عدم التعرض لأشعة الشمس